

ذوق

في التعليم الديني للأطفال

تأليف

محمد محيي الدين عبد محمد

المدرس في كلية اللغة العربية

بجامعة الأزهر

الجزء الثاني للبنين

الطبعة الأولى: في سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي بمصر

منبعت الاستقامة

رقم الكتاب: ٢٨٤٠٩
 الف: ١٢
 كتاب من كتب الدين الحرام الحميمية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسل
 الله المقربين ، وعلى آلهم وأصحابهم أجمعين

قواعد الإسلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 « بِنِيَّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ : (١) شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ (٢) وَإِقَامُ الصَّلَاةِ
 (٣) وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ (٤) وَصَوْمُ رَمَضَانَ (٥) وَحَجُّ
 الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا »

معنى الشهادتين : ومعنى « شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » أَنْ
تَقُولَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ بِلِسَانِكَ ، وَتَعْتَرِفَ بِقَلْبِكَ اعْتِرَافًا وَكَدًّا
أَنَّهُ لَا خَالِقَ لِهَذَا الْعَالَمِ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ سِوَاهُ
وَمَعْنَى « شَهَادَةٌ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » أَنْ تَنْصُقَ بِهَذِهِ
الْجُمْلَةَ بِلِسَانِكَ وَتَعْتَقِدَ بِقَلْبِكَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولٌ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ : أَرْسَلَهُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ بِشِيرَا بِثَوَابِ اللَّهِ وَنَذِيرًا
مِنْ عِقَابِهِ ، وَأَنَّهُ هَدَى النَّاسَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .

معنى إقام الصلاة : ومعنى إِقَامِ الصَّلَاةِ أَنْ تُحَافِظَ
عَلَيْهَا وَتُؤَدِّيَهَا عَلَى صُورَتِهَا الْوَارِدَةِ فِي الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ
بِشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا وَفِي أَوْقَاتِهَا الْمَعْيَنَةِ .

معنى إيتاء الزكاة : ومعنى إيتاء الزكاة أن تخرج من

أموالك حصة يسيرة قدرها الله تعالى وتُعطيها للفقراء

والمساكين وأشكالهما بعد استكمال شروطها

معنى صوم رمضان : ومعنى صوم رمضان أن تنقطع

عن الأكل والشرب وغيرهما من المفطرات طول النهار

في جميع أيام شهر رمضان من كل سنة

معنى حج البيت : ومعنى حج البيت أن تذهب إلى

مكة المكرمة التي فيها الكعبة مرة واحدة في حياتك

تؤدي هناك أعمالاً خاصة

العبادات

الوضوء . الصلاة . الزكاة . الصوم : الحج

أولاً : الوضوء

وَلَا بُدَّ لَكَ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ مِنَ الْوُضُوءِ وَسَنِينِ لَكَ صِفَتُهُ

رَفْرُوضُهُ وَسُنَنُهُ وَمَكْرُوهَاتُهُ وَنَوَاقِضُهُ

صفة الوضوء



(١)

(أ) أَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ب) وَأَنْوِي الْوُضُوءَ

(ج) وَأَعْسِلْ بِيَدِي إِلَى السَّعْيَيْنِ

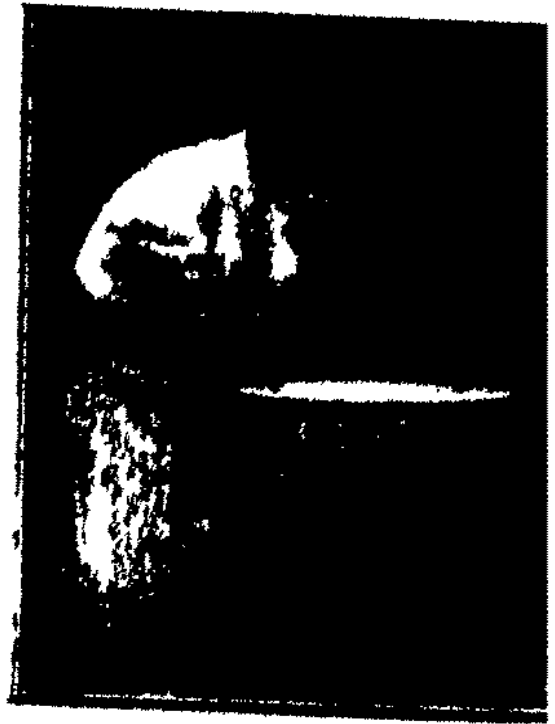
(٣)



أَمْتَشَقُ ثَلَاثَ

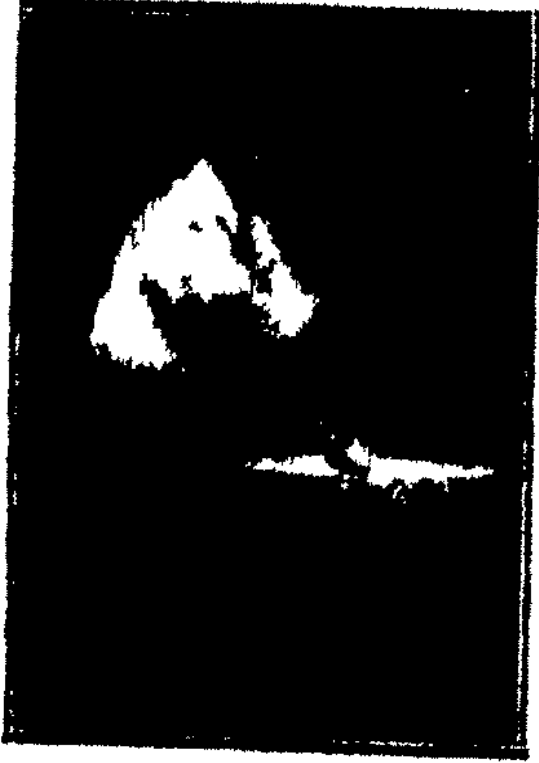
مَرَّاتٍ

(٢)



أَمْتَضُّ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ



(٥) (١) اَعْسِلْ يَدَيْ الْيَمِينِي

إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

(ب) وَأَعْسِلْ يَدِي الْبَسْرِي

كذلك

(٤) اَغْسِلْ وَجْهِي

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

(٧)



أمسح اذني مرة

(٦)



أمسح رأسي مرة



(٩) (أ) اَغْسِلْ رِجْلِي الْيُمْنَى

إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

(ب) وَأَغْسِلْ رِجْلِي الْيُسْرَى

كَذَلِكَ

(٨) اَمْسَحْ رَقَبَتِي

مَرَّةً

فرائض الوضوء : وهذه الأعمال بعضها فروض ،

وبعضها سنن : فالفروض من ذلك أربعة أشياء :

(١) غسل جميع الوجه (٢) وغسل اليدين إلى المرفقين

(٣) ومسح ربع الرأس (٤) وغسل الرجلين إلى الكعبين

سنن الوضوء : والسنن من ذلك عشرة أشياء :

(١) النية (٢) والتسمية (٣) وغسل اليدين إلى الرسغين

(٤) والمضمضة (٥) والاستنشاق (٦) ومسح جميع

الرأس (٧) ومسح الأذنين (٨) ومسح الرقبة

(٩) وترتيب الأعضاء (١٠) وتثليث الغسل

مكروهات الوضوء : ويكره في الوضوء أشياء :

منها الأسراف في الماء، والتقتير فيه، وضرب الوجه
به، والتكلم في أثنائه مع الغير

نواقض الوضوء : وينقض الوضوء عدة أشياء :

(١) خروج شيء من أحد السيلين (٢) والنوم

(٣) والإغماء (٤) والجنون (٥) والسكر (٦) وسيلان دم

وقح (٧) والقيء إذا ملاً الفم (٨) والقهقهة في أثناء الصلاة

حكمة الوضوء : كل من يتوضأ يغسل فيه وأنفه وأذنيه

ووجهه ويديه ورجليه ؛ فيزيل عن هذه الأعضاء كلها

الأقذار والأتربة وغيرها ؛ وبذلك يصبح نظيفاً ، ومتى كان

الإنسان نظيفاً أكثر نشاطه فزاول أعماله كلها بهمة ، ثم إنه

يَطْرُدُ عَنْ نَفْسِهِ بِسَبَبِ نَظَافَتِهِ الذُّبَابَ الَّذِي يَحْمِلُ جَرَائِمَ
كَثِيرًا مِنَ الْأَمْرَاضِ فَيَأْمَنُ عَلَى صِحَّتِهِ وَسَلَامَةِ جَسْمِهِ

الصلاة

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ »
وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهَا أَمُّ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ؛ فَمَنْ آدَاهَا كَانَ مُسْلِمًا
حَقًّا ، وَمَنْ تَرَكَهَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ، فَعَلَيْنَا أَنْ
نُقِيمَ بِآدَائِهَا فِي أَوْقَاتِهَا الْمُعَيَّنَةِ لَهَا شَرْعًا بِشُرُوطِهَا خَاضِعِينَ
لِلَّهِ تَعَالَى خَاشِعِينَ وَحِينْتِذِ نَكُونُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)

شروط صحة الصلاة : وَيَشْتَرُطُ لَصِحَّةِ الصَّلَاةِ :

(١) طَهَارَةُ الْجَسْمِ وَالثَّوْبِ وَالْمَكَانِ (٢) وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ (١)

(٣) وَأَسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ (٤) وَالنِّيَّةُ (٥) وَتَأْدِيَتُهَا فِي وَقْتِهَا الْمَعِينِ

أركان الصلاة : وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ (١) تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ

(٢) وَالْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ (٣) وَقِرَاءَةُ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ (٤) وَالرُّكُوعُ (٥) وَالسُّجُودُ

(٦) وَالْجُلُوسُ الْأَخِيرُ بِمَقْدَارِ التَّشْهِيدِ (٧) وَتَرْتِيبُ أَعْمَالِهَا

مبطلات الصلاة : وَيُبْطِلُ الصَّلَاةَ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ

(١) عورة الرجل : ما بين سرتة وركبته ، وعورة المرأة : جميع

جسمها إلا وجهها وكفيها وقدميها

(١) الْكَلَامُ (٢) وَالْبُكَاءُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ (٣) وَالتَّنْحَنُجُ
بِلاَعُذْرٍ (٤) وَالْأَكْلُ (٥) وَالشُّرْبُ (٦) وَالضَّحْكُ
(٧) وَكُلُّ فِعْلٍ يُخَالِفُ الْأَدَبَ أَوْ يُخِلُّ بِالْخُشُوعِ .. فَإِذَا
حَصَلَ مِنَ الْمُصَلِّيِّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ صَلَاتِهِ بَطَلَتْ
صَلَاتُهُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعِيدَهَا

عدد الصلوات المفروضة : فرض الله تعالى على سيدنا

محمد وعلى أمته في كل يوم وليلة خمس صلوات ، وهي :

(١) صلاة الصبح ، وهي ركعتان ، ووقتها (١) ما بين

(١) قد عملت النتائج بالحساب الفلكي لضبط هذه الأوقات بالساعات

وقد ترتب لكل مسجد مؤذن لينادي بالصلاة عند دخول وقتها

طُلُوعِ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ

(٢) وَصَلَاةُ الظُّهْرِ، وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَوَقْتُهَا مِنْ

زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ

(٣) وَصَلَاةُ الْعَصْرِ، وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَوَقْتُهَا مِنْ

آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ

(٤) وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ، وَهِيَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ، وَوَقْتُهَا

مِنْ بَعْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى غِيَابِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ

(٥) وَصَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَوَقْتُهَا مِنْ

غِيَابِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ

كيف أصلي الصبح؟



(١)

(أ) أَقْبُ مَتَوَجِّهًا لِلْقِبْلَةِ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ حِذَاءَ أُذُنِي

(ب) وَأَنْوِي صَلَاةَ الصُّبْحِ وَأَقُولُ « اللَّهُ أَكْبَرُ »



(٢)

(١) اَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى صَدْرِي

(ب) وَاَقْرَأِ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ صَغِيرَةً، فَأَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ . آمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

(٤)



(٣)



أَقْفُ مُعْتَدِلًا ، وَأَقُولُ :

« سَمِعَ اللهُ مِنِّي حَمْدَهُ ،

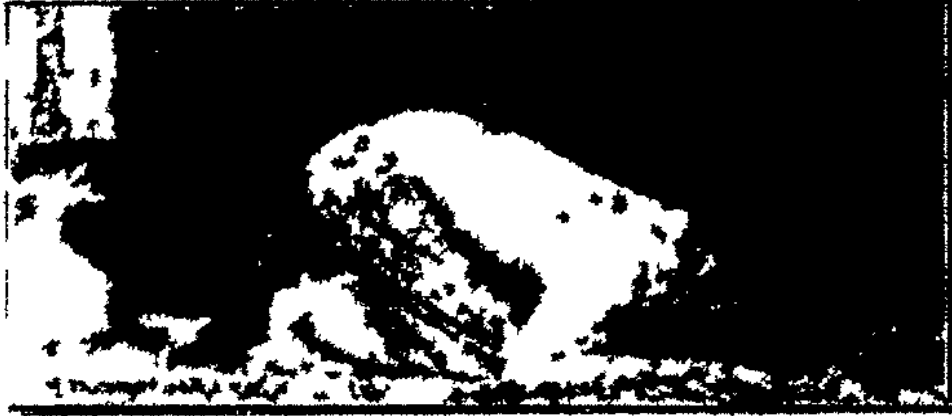
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ »

أَقُولُ « اللهُ أَكْبَرُ »

وَأَرْكَعُ وَأَقُولُ فِي رُكُوعِي

« سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ » ثَلَاثًا

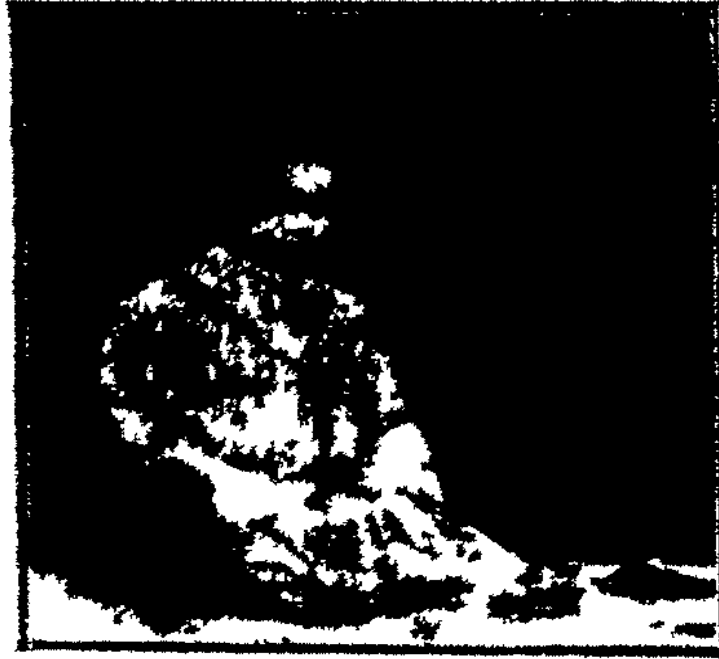
(۵)



أَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِي وَأَنْفِي

وَأَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ثَلَاثًا

(٦)



اجْلِسْ وَاصْعُ يَدَيَّ عَلَى رُكْبَتَيْ
وَاقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ»

(٧)



أَسْجُدُ ثَانِيًا وَأَقُولُ :

« سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى » ثلاثا

التشهد : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ؛
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ؛ السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ؛ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي
الْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

نوافل الصلاة : وَيَسُنُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ
قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ؛ وَأَرْبَعِ رَكْعَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ

وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا؛ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ، وَرَكْعَتَيْنِ
بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ؛ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَسُنُّ صَلَاةَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ
قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا كَمَا يَفْعَلُ فِي الظُّهْرِ كُلِّ يَوْمٍ
صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ: وَيَتَأَكَّدُ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَذْهَبَ

جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ كُلِّ نَاحِيَةٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ
لِيُصَلُّوا صَلَاةَ الْوَقْتِ جَمَاعَةً؛ لِأَنَّ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ عِنْدَ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ صَلَاةِ الْإِنْسَانِ وَحْدَهُ

وَكَيفِيَّةَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَصْطَفِيَ الْمُصَلُّونَ صُفُوفًا ثُمَّ
يَتَقَدَّمُهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَكُونُ أَعْلَاهُمْ وَأَجُودُهُمْ قِرَاءَةً،
وَيَنْوِي الصَّلَاةَ وَيَنْوُونَ أَيْضًا، وَيُكْبِرُونَ وَيُكْبِرُونَ بَعْدَهُ

ثُمَّ يَفْعَلُ أَفْعَالَ الصَّلَاةِ كُلِّهَا ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ بَعْدَهُ مِثْلَ فَعْلِهِ
إِلَّا الْقِرَاءَةَ ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ وَهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَنْصِتُونَ

صلاة الجمعة

وَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَذْهَبُوا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ كُلِّ
أُسْبُوعٍ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ لِيُصَلُّوا الْجُمُعَةَ
وَصَلَاةَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ مِثْلَ صَلَاةِ السَّبْحِ ، وَلَا تَصِحُّ
إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ ، وَيَخْطُبُ الْإِمَامُ قَبْلَ الصَّلَاةِ خُطْبَتَيْنِ
يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا ، وَيَبِينُ فِيهِمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ
وَمَتَى شَرَعَ الْإِمَامُ فِي الْخُطْبَةِ حُرْمَ عَلَى الْمَأْمُومِينَ الْكَلَامَ
وَالصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلُّوَهَا مَعَهُ

حكمة الجمعة والجماعة : إن في صلاة الجماعة والجمعة من

الحكم ما يعجز اللسان عن بيانه

(١) فمن ذلك أنها تدعو المسلمين إلى التعارف

والتآلف والتناصر على عمل ما ينفعهم وترك ما يضرهم

(٢) وأنها تبين لهم أن الناس جميعاً عند ربهم في

منزلة واحدة: لا فضل لأحدهم إلا بالعمل الصالح وطاعة

الله عز وجل

(٣) وأنها ترقق قلوبهم، وتهذب نفوسهم، وتعودهم

النظام والتواضع وطاعة الرؤساء

وفيها غير ذلك من الحكم والمصالح النافعة

صلاة الوتر : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْوُتْرِ ، وَهِيَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ ، مِثْلُ صَلَاةِ

الْمَغْرِبِ وَتَمَّازُ عَنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنْ

الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكَعَةِ الثَّلَاثَةِ يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقَنُوتَ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ

وَبِرُكْعٍ ، وَيَتِمُّ صَلَاتَهُ كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ

القنوت : وَصِيغَةُ الْقَنُوتِ هِيَ : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ

وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَتُؤْمِنُ بِكَ

وَتَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ ، وَتُنثِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ : نَشْكُرُكَ وَلَا

نَكْفُرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرِكُ مَنْ يَفْجُرُكَ . اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ

وَأِلَيْكَ نَسْعِي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعِي وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو

رَحْمَتِكَ ، وَنَخَشَى عَذَابَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجَدِّ بِالْكَفَّارِ
مُلْحَقٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ»
صلاة العيدين : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ بَعْدَ
أَرْتِفَاعِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْعِيدِ الصَّغِيرِ أَوِ الْكَبِيرِ - رَكَعَتَيْنِ
فِي جَمَاعَةٍ . وَكَيْفِيَّةُ صَلَاةِ الْعِيدِ أَنْ يَنْوِيَ الصَّلَاةَ وَيُكَبِّرُ
تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامِ ، ثُمَّ يَقْرَأَ الثَّنَاءَ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ
تَكْبِيرَاتٍ مُتَوَالِيَةٍ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ ، وَيَتِمُّ الرُّكْعَةَ
الْأُولَى كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ يَقُومُ لِلرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَيَقْرَأُ
الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَرْكَعُ
وَيَتِمُّ الصَّلَاةَ

فَإِذَا تَمَّتِ الصَّلَاةُ خَطَبَ الْإِمَامُ خُطْبَتَيْنِ يَبِينُ فِيهِمَا

زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي الْعِيدِ الصَّغِيرِ وَمَنَاسِكَ الْحَجِّ فِي الْكَبِيرِ

الثناء : وَصِيغَةُ الثَّنَاءِ هِيَ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ،

وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ »

صلاة التراويح : وَيُسَنُّ صَلَاةَ التَّرَاوِيحِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ

شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْوُتْرِ ، وَهِيَ

عَشْرُونَ رَكْعَةً يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَشَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ

رَكْعَةٍ وَيَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ

صلاة الجنازة : وَإِذَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجَبَ

عَلَى بَاقِيهِمْ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَعْدَ غَسَلِهِ وَتَكْفِينِهِ

وَكَفِيَّةُ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ أَنْ يَقِفَ الْمُصَلِّيُّ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
وَالْجَنَازَةَ أَمَامَهُ، ثُمَّ يَتَوَمَّعُ صَلَاةَ الْجَنَازَةِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعَ
تَكْبِيرَاتٍ: يقرأُ بَعْدَ الْأُولَى الثَّنَاءَ، وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ بَعْدَ
الثَّانِيَةِ، وَيَدْعُو لِلْبَيْتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ، وَيَسْلِمُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ
حِكْمَةُ الصَّلَاةِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ مَنْ تَابَرَ عَلَى آدَاءِ
الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا كَمَلَتْ أَخْلَاقَهُ، وَحَسُنَتْ أحوَالُهُ، وَرَقَّ
قَلْبُهُ، وَمَالَ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَتَفَرَّ مِنَ الدَّنَايَا، وَبِذَلِكَ يَحُوزُ
رِضَا رَبِّهِ، وَمَحَبَّةَ أَصْدِقَائِهِ وَعَارِفِيهِ؛ وَمَنْ حَازَ ذَلِكَ فَقَدْ
نَجَّى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ

تارك الصلاة وجزاؤه : وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ تَهَاوُنًا وَكَسَلًا
أَوْ آخَرَهَا عَنْ أَوْقَاتِهَا كَانَ عَاصِيًا وَأَمْرَ رَبِّهِ ، بَعِيدًا عَنْ
حُظَيْرَةِ قُدْسِهِ ، فَيَسْتَحِقُّ بِهَذَا غَضَبَ اللَّهِ وَلَعْنَتَهُ ، وَيَحْرَمُ
مِنْ مَحَبَّةِ النَّاسِ ، وَيُعَذَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَشَدِّ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ

الزكاة

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَالِكٍ لِمَقْدَارٍ مَعْلُومٍ مِنْ
أَمْوَالِهِ أَنْ يُخْرِجَ فِي كُلِّ عَامٍ مَقْدَارًا يَسِيرًا مِنْهُ يَدْفَعُهُ إِلَى
الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ

أنواع الزكاة : وَمِنْ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ (١) زَكَاةُ النَّقْدِيِّنِ

(٢) وَزَكَاةُ عُرُوضِ التِّجَارَةِ (٣) وَزَكَاةُ الْفَطْرِ
زكاة النقدين : وَالنَّقْدَانِ هُمَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَيَجِبُ
عَلَى مَنْ مَلَكَ اثْنِي عَشَرَ جُنْيَهَا مِصْرِيًّا ذَهَبًا أَنْ يُخْرِجَ مِنْهَا بَعْدَ
مُضِيِّ سَنَةٍ عَلَى مَلَكَهَا رُبْعَ عَشْرَهَا ، وَذَلِكَ ثَلَاثُونَ قَرِشًا ؛
وَيَجِبُ عَلَى مَنْ مَلَكَ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ رِيَالًا مِصْرِيًّا فِضَّةً وَرُبْعَ
رِيَالٍ (وَمَقْدَارُ ذَلِكَ ٥ ٤ ٤ قَرِشًا) أَنْ يُخْرِجَ مِنْهَا بَعْدَ مُضِيِّ
سَنَةٍ رُبْعَ عَشْرَهَا ، وَذَلِكَ أَحَدُ عَشَرَ قَرِشًا وَكُسُورَ بَسِيطَةٍ مِنَ
الْقَرِشِ ، وَيَجْرِي عَلَى هَذَا الْحِسَابِ كَمَا تَرَاهُ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي

| أخرج عنه | ومن ملك | أخرج عنه | فن ملك |
|----------|--------------|----------|----------------|
| قرشا ١٣ | ريالا فضة ٢٦ | قرشا ٣٠ | ١٢ جنيها ذهبيا |
| » ١٥ | » » ٣٠ | قرشا ٥٠ | ٢٠ جنيها ذهبيا |
| » ٢٠ | » » ٤٠ | » ٦٠ | » » ٢٤ |
| » ٢٥ | » » ٥٠ | » ٧٠ | » » ٢٨ |
| » ٥٠ | ريال فضة ١٠٠ | » ٨٠ | » » ٣٢ |
| » ٧٥ | » » ١٥٠ | قرشا ٢٥٠ | » جنيه ١٠٠ |
| قرش ١٠٠ | » » ٢٠٠ | قرش ٥٠٠ | » » ٢٠٠ |
| » ٥٠٠ | » » ١٠٠٠ | قرش ٢٥٠٠ | » » ١٠٠٠ |
| » ١٠٠٠ | » » ٢٠٠٠ | » ٥٠٠٠ | » » ٢٠٠٠ |

زكاة عروض التجارة : يَجِبُ عَلَى التَّاجِرِ أَنْ يَقُومَ

تِجَارَتِهِ كُلِّ سَنَةٍ فَإِذَا بَلَغَ قِيَمَةُ مَا عِنْدَهُ اثْنَيْ عَشَرَ جُنْيَهًا مِصْرِيًّا

ذَهَبًا أَوْ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ رِيَالًا فَضَّةً وَرَبْعَ رِيَالٍ أُخْرَجَ

قِيَمَةُ رُبْعِ عَشْرِهَا كَالنَّقْدَيْنِ . فَإِذَا فُرِضَ أَنْ تَاجِرًا قَدَّرَ

مَا عِنْدَهُ آخِرَ الْعَامِ فَوَجَدَ أَنْ عِنْدَهُ قِيمًا بَعْشَرِينَ جُنْيَهًا

وَعِدَسًا بَعْشَرَ جُنْيَهَاتٍ وَفُؤَلًا بِجُنْيَهَيْنِ أُخْرَجَ زَكَاةُ اثْنَيْنِ

وِثْلَاثَيْنِ جُنْيَهًا ، وَهَكَذَا فِي جَمِيعِ الْأَصْنَافِ

زكاة الفطر : يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ مَالِكٍ مَقْدَارَ

مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ أَنْ يُخْرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ الصَّغِيرِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ

أَوْلَادِهِ الصَّغَارِ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَقَدْرُهَا قَدْحَانِ وَثُلُثُ قَدْحٍ

مَنْ غَالِبَ قُوَّةَ أَهْلِ بَلَدِهِ عَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَلَهُ أَنْ يُخْرِجَ
مِنْ ذَلِكَ بِحَسَبِ السَّعْرِ الَّذِي يُبَاعُ بِهِ
الاصناف التي تاخذ الزكاة : ويعطى الإنسان زكاته

إلى الأصناف الآتية :-

(١) الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ الَّذِينَ لَا كَسْبَ لَهُمْ أَوْ لَهُمْ
كَسْبٌ لَا يَكْفِيهِمْ

(٢) الْمَدِينِ الَّذِي عَلَيْهِ دِينٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْوَفَاءَ بِهِ

(٣) الْمُسَافِرِ الَّذِي انْقَطَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَكَانَ

فِي حَاجَةٍ لِلْبَالِ

(٤) الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَوْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ زَكَاتَهُ لَجَمَعِيَهُ مِنَ الْجَمْعِيَّاتِ الْخَيْرِيَّةِ
تُقُومَ بِدَفْعِهَا إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْبَائِسِينَ أَوْ تُنْفَقَهَا
عَلَيْهِمْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا مُبَاحًا

حكمة الزكاة : للزكاة حكم كثيرة ، فمنها :

(١) تعويد النفس الكرم والبذل ، وتطهيرها من
أقذار البخل

(٢) المحافظة على حياة الفقراء والمساكين والعاجزين

عن الكسب

(٣) ارتباط قلوب المسلمين بعضهم ببعض ، وتثبيت
الألفة والمحبة بينهم

(٤) تَطْهِيرُ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ جَرَائِمِ السَّرِقَةِ
وَالْقَتْلِ الَّتِي يَكُونُ سَبَبًا فِي الْغَالِبِ حَاجَةِ
النَّاسِ وَفَقْرِهِمْ

(٥) تَطْهِيرُ أَمْوَالِ الْإِنْسَانِ وَتَكْثِيرُهَا ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ، وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ)

جزاء من منع الزكاة : قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ مَقْدَارَ الزَّكَاةِ
جزء يسير من المال يُخْرِجُهُ الْغَنَى فَتَكُونُ قِيَمَتُهُ كَبِيرَةً
فِي الْأُمَّةِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ قُوَّةً عَظِيمَةً لَهَا

فَهَلْ يَمْنَعُ هَذَا الْجُزْءَ الْيَسِيرَ إِلَّا الْبَخِيلُ الدُّنْيَى النَّفْسِ
الَّذِي لَا يُحِبُّ خَيْرَ أُمَّتِهِ وَلَا يُرِيدُ مَنفَعَتَهَا

وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ عَرَفَهُ مُوَاطِنُوهُ
وَكَرِهُوهُ وَأَحْبَبُوا لَهُ الشُّقَاءَ كَمَا أَحْبَبَهُ هُوَ لِأُمَّتِهِ ، وَبِذَلِكَ
يَكُونُ هُوَ وَمَالُهُ وَأَوْلَادُهُ عُرْضَةً لِلِانْتِقَامِ وَالْهَلَاكِ
فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَذِبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا أَلِيمًا ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا
يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، يَوْمَ يُحْمَى
عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَضُهُورُهُمْ ، هَذَا مَا كُنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ ، فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْنِزُونَ)

الصوم

فَرَضَ اللهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ غَيْرِ مَعْدُورِينَ
صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ (وَهُوَ يَكُونُ ثَلَاثِينَ
يَوْمًا أَوْ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا)

معنى الصوم : وَمَعْنَى الصَّوْمِ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْأَكْلِ
وَالشَّرْبِ مِنْ فَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ بِنِيَّةٍ

فوائد الصوم : وَلِلصَّوْمِ كَثِيرٌ مِنَ الْفَوَائِدِ الْخَلْقِيَّةِ
وَالصَّحِّيَّةِ ، فَمِنْهَا : (١) أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَعَوَّدُ تَنْظِيمَ
مَوَاعِيدِ أَكْلِهِ . وَالْأَيَّامُ كُلُّهَا إِذَا بَعْدَ أَنْ يَجُوعَ : فَتَنْظِمُ
مَعِدَتَهُ وَيَصِحُّ بَدَنُهُ (٢) أَنَّهُ إِذَا صَامَ وَشَعَرَ بِالْمِ الْجُوعِ

أَدْرَكَ مَا يُقَاسِيهِ الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْأَمِّ الْجُوعِ
فَيَعْطِفُ قَلْبَهُ عَلَيْهِ ، وَيُعْطِيهِ إِذَا سَأَلَهُ (٣) أَنْ الصَّوْمَ
يَهْدِبُ النَّفْسَ وَيَمْنَعُهَا مِنْ فِعْلِ الْمُنْكَرَاتِ ؛ لِأَنَّهُ يَكْسِرُ
شَوْكَتَهَا (٤) وَفِيهِ أُمْتِثَالٌ أَوْ أَمْرٌ اللَّهُ وَالْخُضُوعُ لَهُ
وَالْقِيَامُ بِعِبَادَتِهِ كَمَا طَلَبَ ، فَيَسْتَحِقُّ الصَّائِمُ ثَوَابَهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ

مبطلات الصوم : يَبْطُلُ الصَّوْمُ بِأَشْيَاءَ : (١) الْأَكْلُ

أَوْ الشَّرْبُ عَمْدًا (٢) الْقِيءُ عَمْدًا (٣) وَصَوْلُ الدَّوَاءِ

إِلَى الْجَوْفِ أَوْ الدِّمَاغِ (٤) حَيْضُ الْمَرْأَةِ أَوْ وِلَادَتُهَا

حكم المفطر : (١) إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا

أَنَّهُ صَائِمٌ لَمْ يَبْطُلْ صَوْمَهُ

(٢) إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ شَيْئًا وَهُوَ مُتَذَكِّرٌ كَرِهَهُ بَلَعَهُ خَطَا كَمَنْ

كَانَ يَتَمَضَّمُ فَدَخَلَ الْمَاءُ فِي جَوْفِهِ نَزَمَهُ الْأُسْتِمْرَارُ عَلَى

صَوْمِهِ وَقَضَاءُ هَذَا الْيَوْمِ : لِأَنَّ صَوْمَهُ بَطُلَ بِذَلِكَ

(٣) إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ أَوْ شَرِبَ تَمَامًا ذَا كَرَاهٍ بَطُلَ

صَوْمُهُ ، وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ (وَالْكَفَّارَةُ

هِيَ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَامَ شَهْرَيْنِ

مُتَّابِعَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَطْعَمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا)

الْأَعْذَارُ الَّتِي تَبِيحُ الْفِطْرَ : أَبَاحَ اللَّهُ تَعَالَى الْفِطْرَ

(١) إِنْ كَانَ مَرِيضًا ، (٢) وَإِنْ كَانَ مُسَافِرًا مَسَافَةً

لَا تَقْلُ عَنْ ٨٤ كِيلُو مِتْرًا. قَالَ سُبْحَانَهُ : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)
وَأَبَاحَ الْفِطْرَ أَيضًا (٣) لِلرَّأَةِ إِذَا كَانَتْ حَامِلًا أَوْ مُرَضِعًا
وَخَافَتْ عَلَى نَفْسِهَا أَوْ عَلَى وَلَدِهَا

الحج

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ يَقْدِرُ عَلَى السَّفَرِ
وَنَفَقَاتِهِ أَنْ يَحْجَّ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ

زمان الحج : وَزَمَانُ الْحَجِّ الْمُدَّةُ الَّتِي بَيْنَ الْعِيدَيْنِ ،

وَهِيَ شَهْرُ شَوَّالٍ وَشَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرَةُ الْأَيَّامِ الْأُولَى

مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

أركان الحج : (١) الوُقُوفُ بِجَبَلِ عَرَفَةَ فِي الْيَوْمِ

التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ (يَوْمُ وَقْفَةِ الْعِيدِ الْكَبِيرِ)

(٢) الطَّوَّافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ (وَهُوَ طَوَّافُ الزِّيَارَةِ)

واجبات الحج : (١) الإِحْرَامُ مِنْ مِيقَاتِهِ (وَهُوَ مَكَانُهُ

المُعَيَّنُ فِي الشَّرْعِ) (٢) وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ

(٣) وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (٤) وَرَمَى

الْجِمَارِ (٥) وَطَوَّافِ الْوَدَاعِ

مبطلات الحج : يُبْطِلُ الْحَجَّ عِدَّةُ أَشْيَاءَ مِنْهَا : —

(١) تَرْكُ الطَّوَّافِ الْمَفْرُوضِ (طَوَّافِ الزِّيَارَةِ)

(٢) وَتَرَكَ الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ

حكمة الحج: للحج حكم كثيرة كلها عظيم الأهمية منها:

(١) اجتماع المسلمين من أطراف الأرض كلها في

وقت واحد ومكان واحد فيتباحثون ويتفأوضون

ويتشاورون فيما يعود على أمهم بالخير والفلاح،

ويتناقشون فيما يكون سبباً في ائتلاف المسلمين واتحاد

كلماتهم ورفع شأنهم

(٢) فيه تهذيب للنفس، وتعويد لها على تحمل المشاق

والصبر عند المكاره؛ لأن الإنسان يتجرد فيه من لباسه

وزخرفته. ولا يبقى عليه إلا شيء يستر عورته، ثم

يُسَافِرُ سَفْرًا بَعِيدًا لِزِيَارَةِ أَمَا كُنْ قَدَّسَهَا اللهُ تَعَالَى عَلَيَّ

السَّنِ أَنْبِيَاءَهُ

(٣) يَسْتَوْجِبُ رِضَا اللهِ تَعَالَى وَنَعِيمَهُ الْمُقِيمَ لِمَنْ فَعَلَهُ

والحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على خير
رسله أجمعين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، رب اغفر لي
ولو الديق وللؤمنين يوم الدين ، آمين

كتبه أبو رجاء

محمد محيي الدين عبد الحميد

To: www.al-mostafa.com